وتاءٌ بخلاف البا الموحده واللام وغيرها فيجوز بك وبك ومنك
واليك وعليك وفيك وعنك وربّ تاتي لك امصيبة ٥٥٥
ولا يليها الاسم الا نكره وتارة تضمر بعد الواو كقولهم وراكب بحاوي
اي وتختص ربّ مع مشاركتها لساير حروف الجر في الجر باموره
انها لا تقع الا في صدر الكلام لان اصل مجرورها مبتدا ولهذى
لا يتم الكلام حتى يخبر عنه كما سبق في ربّ عبد كيس مررنا بخلاف
غيرها فانك تقول مثلاً خرجت من الدار الى المسجد فتقع من
والى في اثنا الكلام بتقلبها ومنها انها لا تجر الا النكره كما
سبق ان كل ما يدخل عليه ربّ فهو نكره بخلاف غيرها فانها تجر
المعرفه والنكره كخرجت من دار الى مسجد مثلاً ومنها انها تجوز
ان تجرها بحذف وهي مضمره بعد واو بل كقول الشاعر
وليلٍ كموج البحار ارخى سدوله اي ورب ليل ومثله وراكب بحاوي
اي ورب راكب بحاوي اي منسوب الى بحاوه بفتح البا الموحده
والجيم وهو قبيله من العرب ابلهم مشهوره بالجوده يسكنون
بر سواكن فبحاوي يكون الحاوي مجرورًا نعتا للراكب ومنصوبًا
مفعولاً به فهو نعت للمركوب باب القسم وقد يجر الا
سم بالقسم وواوه والتا ايضا فاعلم لكن تختص التا باسم الله
اذا التعجب بلا اشتباه ٥ اي ومما يجر الاسم ايضا حروف القسم
الثلاثه المذكوره نحو بالله وتالله لافعلن كذا والبا الموحده
هي الاصل ولهذا تجر الظاهر والمضمر نحو بك لافعلن والواو فرعها
والتا بدل على الواو وتختص باسم الله تعالى دون غيره نحو
تالله كما سبق وفيها معنى التعجب ولا يقال بالرحمن وتلرب
قولهم برب الكعبة تخبيه وواو القسم كواو رب لفظا والفرق

بينهما

١٧

بينهما ان واو القسم يجوز ان تقع بعد حرف العطف نحو
فوالله ووالله ثم والله بخلاف واو رب باب الاضافة ٥
وقد يجر الاسم بالاضافه ٥ كقولهم دار ابي قحافه ٥
فتارةً تاتي بمعنى اللام ٥ نحو اتا عبد ابي تمام ٥٥٥
وتارة تاتي بمعنى من اذا ٥ قلت مي زيت فقس ذاك وذي
الاضافه ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه او تخصيصه ويسمى الاول
مضافًا والثاني مضاف اليه ويصيران بالاضافه كالاسم الواحد
فلا يدخل الاول منهما التنوين ولا التعريف بال واذا اضفت
اسمًا الى اسم اعربت الاول منهما بما يستحقه من رفع او نصب
او جر وجررت الثاني ابدًا تقول جا غلام زيد ورايت غلام
زيد ومررت بغلام زيد وكذا دار ابي قحافه وهو والد
الصديق رضي الله عنهما فانه مجرور باضافة دار اليه والبا
علامة جره وقحافه مجرور ثانيًا والجار للمضاف اليه عند سيبويه
الاسم المضاف كغلام ودار وعند ابن مالك الحرف المقدر ثم ان
الاضافه تارةً تكون بمعنى اللام الدالة على الملك والاختصاص
كما مثلنا به وهو الاكثر والتقدير غلام لزيد ودار لابي قحا
فه وعبد ابي تمام وهو شاعر مشهور وتارة تكون
بمعنى من التي لبيان الجنس وذلك اذا اضيف الشي الى جنسه كخا
تم حديد وثوب خز ورطل زيت الا ترى انك لو نونت المضا
ف لقلت خاتم من فضه ورطل من زيت ومثله مي زيت و
هو اسم مفرد منصوب كعصا لعله في امن بالتسلب الذي هو
رطلان وقوله فقس ذاك اي عبد ابي تمام وذا اي مي زيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1